

في الصميم

www.leeesh.com

م. غنيم الزعبي



حب الوطن  
في دموع الرجال

دموع الرجال في منطقتنا العربية نادرة، يبخلون بها ولا يظهرونها لأي كان.. لكنه حب الوطن الذي يفجر ينباع المآقي فتنهمر تلك الدموع الغالية على وجنات الرجال الشامخين تحكي قصة حبهم لوطن أعطاهم وأعطاهم، ومشهد اشعر له بدني وكاد يبكيه منظر الناقد الرياضي الإماراتي عبدالرحمن محمد في قناة الكأس، الذي انهمر في نوبة بكاء حار بعد فوز منتخب وطنه في مباراته الأخيرة مع المنتخب الكويتي في الدور نصف النهائي لدورة كأس الخليج، انه حب الوطن يا سادة، ليس حب الكرة ولا حب فريق الكرة، إنه حب الوطن وحب كل ما يسعده ويرفع اسمه. أوطان أكرمت مواطنيها وأعزتهم في أوطانهم وجعلتهم في مكانة يحسددهم ويغبطهم عليها شعوب العالم كافة، أمن ورخاء وأرض كريمة يلذ العيش فيها، حتى ان أغلب سكان المعمورة يطمعون في شد الرحال إليها والعمل والعيش فيها، كل هذا بفضل الله سبحانه ثم أسر حاكمة كريمة خلقت من تلك الأوطان جنة الله على الأرض.

كل هذا من مورد واحد بينما أمم ودول أخرى تجاورنا حباها الله بالكثير من الموارد والثروات الطبيعية ولكن في الوقت نفسه ابتلاها بطغمة حاكمة لا تبقي ولا تذر، حكمتهم بالحديد والنار وأضاعوا ثرواتهم في مغامرات وحروب خرقاء.

لا أحد يلومنا في حب وعشق أوطاننا الخليجية، أوطان نحبا وتحبنا، وأسر حاكمة كريمة لم نجد منها إلا الخير والعلوم الطبية، نحب أوطاننا لأننا سافرنا وشاهدنا العالم كله ولم نجد مثل هذه الأوطان.. ونحب أسرنا الحاكمة الكريمة لأن الأخبار تأتيها من كل حذب وصوب تخبرنا كم نحن محظوظون بهذه الأسر الحاكمة الكريمة.. نتبيننا تلك الأخبار عن حكام آخرين ضيعوا شعوبهم وبددوا ثروات أوطانهم، عكس الحال عندنا أسر حاكمة كريمة أعزت شعوبها وحافظت على أوطانها.

حفظ الله دولنا الخليجية وشعوبها الطيبة وأسرها الحاكمة الكريمة، وأدام الله عليها نعمة الأمن والأمان.

وقفة

awatif.22@hotmail.com

عواطف القلاف

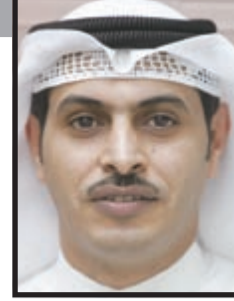
نعم للمرأة

يحق للمرأة العربية ان تفخر بما حقته خلال العقود الثلاثة الأخيرة من انجازات كبيرة تحسب لها في جميع المجالات، ولعل أولها تغيير نظرة المجتمع إلى دورها البناء في المجتمع من مجرد فرد ضمن الأسرة تقع عليها أعباء تربية الأبناء وأداء بعض الأعمال المنزلية إلى إنسانة تتمتع بدور رئيسي وجوهري في المجتمع بدءا بدورها كأم تدير الأسرة وتسهم بتربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة الصحيحة وتسهر الليالي لتعليم أبنائها. كما إن تعلم المرأة الخليجية ساعد على أن تبحث عن حقوقها وأن تبذل الكثير من الجهود للوصول إلى أهدافها وتحقيق مكتسباتها السياسية من مجرد وعود وآمال وطموحات إلى واقع عملي فكان لها أن دخلت مجال العمل والقطاع إلى جانب أخيها الرجل والتي لم ولن تقل عنه في البذل والاجتهاد للإنجاز، وهذا ما أثبتته وبجدارة مشهودة في جميع المجالات التي خاضتها. فهي أولا الأم التي أنجبت وربت، وهي المعلمة التي أبدعت وأنشأت الأجيال من أبناء الوطن، وكلنا يشهد بذلك للمعلمات اللاتي علمتنا من الحرف إلى الكلمة إلى الدرس وعلمتنا معنى العطاء ومعنى حب الوطن، المرأة هي المهندسة والمحامية والأديبة والطبيبة والممرضة والفنانة والإعلامية والعاملة والرياضية، إنها ابنة الوطن إنها نصف المجتمع بدورها وانجازاتها ومربية للنصف الآخر.

لقد نجحت المرأة الخليجية في جميع المجالات وكان للمرأة الكويتية الدور الريادي بين نظيراتها في الوطن العربي عموما ومنطقة الخليج العربي خصوصا، فتميزت بالوزارة ونالت ثقة أبناء الكويت بالوصول إلى قمة البرلمان وكانت جديرة بهذه الثقة من خلال طرحها الراقي وشمولية المشكلات التي كن يسعين إلى حلها ولأن المرأة هي الأقرب إلى احتياجات الأسرة والمجتمع حيث لا يمكن لأي دولة في العالم النهوض بغير الاهتمام بهما فالأسرة هي المكون الأول للمجتمع والمجتمع هو المرأة العاكسة لوضع الدولة ومدى تقدمها وتطورها أو تخلفها ويؤسها.

إن الدور الذي تقوم به المرأة في الجمع بين العمل وواجبات البيت يستحق الإشادة مع ما يلاقه ذلك من نتائج ايجابية ناجمة عن جهود كبيرة جعلت من المرأة قيادية ناجحة في جميع المجالات وآخرها المجال السياسي فعدنا الأستاتة الجامعية والأكاديمية والسفيرة والديبلوماسية والوزيرة والنائبة والمستشارة، وأميناتي بالنجاح والتوفيق للنائبات الثلاث الفائزات بعضوية مجلس الأمة الكويتي وان يحققن برامجهن الانتخابية وان يفين بوعودهن للنائحين، وكذلك استمرار نجاح المرأة في المجلس البلدي، كما أبارك للمرأة العمانية الشقيقة بفوز أربع سيدات بأول انتخابات بلدية في سلطنة عمان الشقيقة وان يكن عند ثقة الناخبين بهن لتستمر تجربتهن ويعلن المزيد من النجاح. كما أبارك للمرأة السعودية بتوجه القيادة في المملكة العربية السعودية في مبادرة حكيمة من خادم الحرمين الشريفين لمشاركة المرأة في الحياة السياسية وبتخصيص خمسة مقاعد في مجلس الشورى، متمنين لهن التوفيق بمشاركتهن السياسية للنهوض بالمملكة وبالمرأة والأسرة السعودية.

الحرف 29



حلاق وطبيب.. ومستشار

تصدق نصيحة حلاق، ولا من طبيب يعمل في مستشفى استثماري، وحتما لا تصدق نصيحة من مستشار يعمل لدى الحكومة، الأول والثاني يقدمان النصح بموجب مصلحة عملهما وضرر نصيحتهما لك ينحصر إما في رأسك وشعر انفك بالنسبة للحلاق، أو في كامل جسدك وجيبك بالنسبة للطبيب الاستثماري، أما الثالث فمن الممكن ان توديك نصيحتة أنت والبلد في ستين ألف داهية ويلحق ضررها بك وبمليون آخر من أبناء وطنك ومعكم مليوني ونصف المليون ققيم، وما أكثر النصائح الاستشارية التي ابتلينا بها منذ 9 أشهر بفضها - والحمد لله الذي لا يحمده على مكروهه سواه -

فكرة



إيران.. والمواد الحشوية

تفاقم الوضع السياسي في العراق وما نتج عنه من احتجاجات شملت العديد من المحافظات السنية والشيعية، حيث كان متوقعا بسبب السياسة الشمولية والإقصائية التي يتبعها رئيس الوزراء نوري المالكي والتي تكرست بشكل كبير بعد رحيل آخر جندي أميركي من العراق أعقبه صدور قرار قضائي بمحاكمة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بتهمة الإرهاب. وهذه السياسة لاتزال تلاقي دعما من إيران التي يتحدث الساسة العراقيون وغيرهم عن أنها تتدخل بشكل مباشر في الشأن العراقي الداخلي حتى أنها تقف وراء عدم تمكن القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي من تسلم السلطة بعد نجاحها في الانتخابات البرلمانية الماضية أمام منافستها قائمة ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، ولم يعد سرا تورط إيران في سورية بعد أن أطلق النظام السوري بتوجيهات إيرانية مباشرة مجموعة من الحرس

waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشدي

قسمت البلد إلى نصفين، وبعضها جعلتنا نعيش في حالة فوضى سياسية لا آخر لها. سياسيا: مشكلتنا ومما اتضح خلال الأشهر الستة الماضية ليست في الرؤوس، ولكن فيمن يقدمون النصح الخاطي والمشورات التي تأتي على أهواء الحكومة لا على أهواء المنطق وحاجة البلد، بعض المشورات قلبت الخطأ إلى صح، وأحالت الصبح إلى كفر يستوجب التوبة.

المشكلة لدينا غالبا ما تكون في الناصح وليست فيمن طلب النصيحة.

قادت في الهند لمسافة 80 كيلومترا

سلطان إبراهيم الخلف

الثوري الإيراني الذين وقعوا أسرى في قبضة الجيش السوري الحر مقابل الإفراج عن المئات من المعتقلين السوريين في سجون سورية، ولولا أسرى الحرس الثوري لما أقدم النظام السوري على تلك الخطوة، حيث رفض قبل ذلك مطالبات دولية بإطلاق سراح المعتقلين في سجنونه. ولم يعد سرا كذلك تورط إيران في دعم حراك الجنوب اليمني وتشجيعه على الانفصال وفي دعم مسلحي التنظيم الحوثي وفي التحريض على التمرد على السلطة البحرينية، وقد أكد على ذلك البيان الختامي للقمعة 32 لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث طالب إيران بوقف التدخل في الشؤون الداخلية لدول المجلس والكف عن إثارة الفرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها واحترام مبادئ حسن الجوار. بعد كل هذه الدلائل الواضحة وخطابات التهديد والوعيد التي تصدر بين فترة وأخرى من كبار المسؤولين الإيرانيين تجاه دول

بسيارة تاتا «جبر عادي وسكانها على اليمين»، واكتشفت أمرا مهما جدا أن الزحمة لدينا في الكويت مقارنة بزحمة مدينة أغرا الهندية مجرد «لعب عيال»، لذا أنصح الحكومة بأن توفد مجموعة من المواطنين الذين يشكون من الزحمة إلى أي من مدن الهند وسيعودون «يحبون الأرض» ويحمدون الله على نعمة زحمتنا.

توضيح الواضح: تلفزيون الكويت لا يزال حتى اليوم يبحث عن هوية فقدتها منذ 15 عاما، ولكن وبطريقة التعامل الحالية مع المبدعين لا يمكن اعتبار تلفزيون الكويت سوى أنه مجرد أطلال تلفزيون كان في يوم من الأيام.. تلفزيونا محترما.

المجلس لا يجوز لنائب في مجلس الأمة أن يطمئننا أو يضمن لنا حسن النوايا الإيرانية أو العراقية تجاه دولنا الخليجية فهو لا يعدو كونه نائباً كويتياً وليس ناطقا رسميا أو سفيرا لحكومة طهران أو بغداد حتى يدلي بتصريحات غير مسؤولة من هذا القبيل.

كيف يكون هناك توجه من قبل مسؤولي وزارة التربية لتهميش مادة القرآن الكريم في المنهج الدراسي مع أن طلبتنا وطالباتنا يعانون من صعوبة في القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية بشكل صحيح؟ وجود المقرر في المنهج الدراسي يعتبر أمرا حيويا لتقويم لسان الطالب وتعوده على النطق السليم للغتنا العربية فضلا عن التحلي بمثله الأخلاقية العليا. من الأجدر تعليميا وتربويا الإبقاء على مادة القرآن الكريم كمادة أساسية وإعادة النظر في مجموعة المواد الحشوية التي تشكل عبئا كبيرا على الطالب والمنهج الدراسي دون طائل.

صدي الأحداث



almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

ائتلاف قوى المعارضة والوثوبيس

في ديوانية واحدة تجلس مجموعة من الأصدقاء يختلفون في كل شيء بدءا من النادي الرياضي الذي يشجعونه إلى رؤيتهم للأوضاع الاقتصادية مرورا بكل الأشياء المحسوسة وغير المحسوسة - إلا على الحكومة فإنهم يتفقون جميعا على معارضتها، فينظرهم الحكومة لا تأتي بخير أبدا. والغريب أيضا أن هؤلاء الأصدقاء يخرجون من ديوانية واحدة ويسيارة واحدة بهدف التظاهر في كل مسيرة مرخصة كانت أو غير مرخصة ضد الحكومة والأوضاع السياسية الحالية إلا أنهم «مختلفون كل الاختلاف» في مطالبهم ورؤيتهم لحل الإشكال السياسي وطريقة الإصلاح المنشودة. أحدهم فقط يتمنى عودة عسويد الخنس دوائر الانتخابية وبأصواتها الأربعة ويرفض الأحزاب والحكومة الشعبية، والثاني يريد الحكومة ذات الأغلبية البرلمانية والثالث أكثر تطرفا منهم ولا تقل مطالبه عن الرئاسة الشعبية للحكومة، أما الأخير فيبدو أنه الأكثر شمولية، فيهم بحسب رأيي، فلا يريد إلا الدائرة الواحدة والأحزاب السياسية والمزيد من الاستقلال للسلطة القضائية.

في سيارة واحدة اجتمعت كل تلك الرؤى المختلفة - فكيف في الكويت وبمختلف أطيافها الاجتماعية والسياسية والدينية؟! ربما لاتزال الحكومة تعتمد على حظها الجيد، فالحياة السياسية في الكويت غير منظمة، بسبب غياب الأحزاب السياسية، فالجميع يمارسون السياسة كهواية ولم يطبق الاحتراف السياسي إلى الآن، لذلك تتعدد المطالب وتتشتت الجهود ويفشل الحراك السياسي وتتنصر الحكومة! في السابق وصف أحدهم المعارضة السياسية في السبعينيات والثمانينيات بأنهم مجموعة أفراد لا يتعدون ركاب باص صغير، ولو انقلب بهم الباص لانتهت المعارضة في الكويت!

أما الآن وبعد انتشار وباء المعارضة في كل أرجاء الكويت، فيجب على الحكومة ألا تعتمد على حظها هذه المرة، ويجب أن تتعامل مع المعارضة كأمر واقع، وتجتهد للوصول لحلول منطقية معها.

هناك بعض الأخبار من هنا وهناك، عن قيام المعارضة الكويتية بتنظيم نفسها تحت اسم «ائتلاف قوى المعارضة»، تمنى منهم أن يعملوا وفق شعارات سياسية وطنية واضحة، وأن يتفقوا فيما بينهم على حد أدنى من الأهداف المشتركة ليطرحوها أولا على الجمهور ويقنعوه بها، ومن ثم على الحكومة لكي تتفاوض عليها.

ولابد أن تستخدم المعارضة أسلوبا خطابيا راقيا وتبتعد عن لغة الشارع الخشنة وبعض الأهداف المستحيلة. في الختام يجب انتقاد المعارضة السياسية كما ننقذ الحكومة، فهناك بالحالتين مصلحة الوطن والمواطنين.



خفايا ساطعة



المواطن بين سندان الحكومة ومطرقة التجار (3)

نعود ونستكمل ما يهم المواطن من حقوق دستورية عندما نتفحص الوضع على جميع الأصعدة سجد المواطن نفسه بين سندان الحكومة ومطرقة التجار على سبيل المثال بالدستور (المادة8) تتضمن: تصون الدولة دعماات للمجتمع وتكافؤ الفرص للمواطنين. عندما ندقق بالمادة 8 سنجد مفارقات كثيرة كيف يتحقق تكافؤ الفرص ونجد الواسطة المعيار لبعض المناصب والترقيات، ويمنع الجمع للمواطن بين العمل الحكومي والخاص وبذات الوقت نجد بعض التجار يمارسون الأعمال النيابية والتجارية وكذلك أطباء القطاع الحكومي أصبح البعض منهم تجارا، ولا يجدهم المواطن إلا بعياداتهم الخاصة، ويدفع الأموال لهم، والوافدون بالقطاع الحكومي لا ينطبق عليهم هذا الشرط بعد أخذ

n.alalimi@live.com

ناصر العليمي

والمجمعات الدعم للماء والكهرباء كما تقدمه للسكن الخاص أين العدالة هنا؟ المدخول الشهري للمجمعات والعمارات كبير فلماذا الدعم والسكن الخاص ليس له مدخول أين تحقيق الرخاء؟ إن العدالة تكمن بمحاسبة وتطبيق القانون على كل الفاسدين من تجار الاقامات والأغذية الفاسدة ومن يغش بالمناقصات والمشاريع والسلع والمخالفين لشرط البناء والحيازات سواء كان تجارا أو مسؤولا وكل من ساعدهم يعتبر شريكا فجميعهم مواطنون ولا ينظر لمكانة المخطئ الاجتماعية حتى يتحقق مفهوم (المادة 29)، الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين.